وجعل احتجاجهم بالقدر من اسباب وقوع البأس والبلاء بهم . وقوله عز من قائل « واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله اطعمه ان أنتم الا فى ضلال مبين » وفى هذا القدر كفاية لمن لم ينطمس نور الفطرة من قلبه والله عليم حكيم

الاخبار التاريخية

﴿ همة الرجال تهد الجبال ﴾

وردت الينا هذه الرسالة بهذا العنوان من سنغافور فنشرناها مفتخرين بتعلق قلوب المسلمين مولانا امير المؤمنين أيده الله تعالى

ما سمعنا فى ماضينا بمثل ما رأينا من الاتحاد والاتفاق والتعاون على البر والتقوى فى الاحتفالات التى اقامها اهالى مدينة سنغافوره تذكاراً للجاوس الحميدي السلطانى فى العيد الفضى اى مضى ٢٥ سنة لمولانا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين وحامى حمى الدين خادم الحرمين الشريفين الغازى مولانا السلطان عبدالحميد خان الثانى ابن المرحوم الغازى السلطان عبد المجيد خان منذ تولى عرش الخلافة العثمانية ادام الله دولته واعلى كلمته واطال فى عمره سنين عديده واعواماً مديده آمين ففي نهار ١٢ ربيع ثانى عام ١٣١٨ الموافق ١٠ اغوس ١٩٠٠ انعقدت جلسة فى الجمعية الاسلامية تحت رئاسة رئيسها السيد عبد الرحمن السقاف ومنشى محمد صديق والامام محمد يوسف واعضائها السيد محمود والشيخ على بن حيدره واحمد بن محمد صالح انقليا وسعيد بن ابى بكر والحاج هارون والشيخ

عقيل باحميد واتفق رأيهم على ان يعلنوا لسائر الجمعيات الاسلامية فى سنغافوره ولجميع الائمة ولجميع المسلمين عامة بان الواجب على جميع المسلمين ان يشتركوا فى الاحتفال الذي سيقع نهار الجمعة ٥ جمادى الاولى الموافق ٣١ اقوس وفى ٢١ ربيع ثانى الموافق ١٩ اقوس اولمت الجمعية الاسلامية وليمة لقراءة المولد الشريف واستدعت مقدار ٥٠٠ نفس ومن بعد الفراغ من قراءة المولد النبوى تليت الخطب فى حث الحاضرين على أن يتحدوا ويتعاونوا على مايجب نفعه للسلطان المعظم وللامة من اظهار شعائر الاسلام وان يتمسكوا باهداب العرش الحميدي الحامى لدينهم وان يقيموا الزينة والاحتفالات فى يوم الجمعة ٥ جمادى الاولى للجلوس المأنوس وجميع من حضر استحسن ذلك وخرجوا من دار الجمعية شاكرين داعين للسلطان المعظم ولسائر المسلمين ولمن اقام الوليمة وفى ٢٥ ربيع اول طبع اهل الجمعية الاسلامية ٣٠٠٠ صحيفة اعلنوا ذلك فيها بثلاث لغات العربية وملايو وشوليا وفرقوها على جميع المسلمين لاجل الاشتراك فى الزينة والاحتفال وحالما اطلع المسلمون على الاعلانات شرعوا فى الاستعداد بغاية الفرح والسرور وكان احتفال الجمعية على هذا الترتيب : اولا المولد الشريف ثانياً الدعاء لمولانا امير المؤمنين الغازي عبد الحميد خان الثانى بتأييد خلافته الاسلامية ثالثاً ارسال التهنئة فى البرق لدار الخلافة رابعاً اطعام الطعام لمن حضر من الاعيان خامساً اطعام الفقراء والمساكين سادساً ادارة الحلوى والمرطبات على الحاضرين سابعاً الدعاء ممن حضر للحضرة الشاهانية ولجميع امراء المسلمين ولعامة المسلمين الاحياء منهم والميتين . وفى يوم الجمعة المذكورة تزينت الجمعية الاسلامية بالرايات العثمانية وفى ليلة السبت حضر

الاحتفال جميع اهل الجمعية الاسلامية والمدعون واذن لمن اراد ان يتفرج من جميع الاجناس مسلمين وفرنج وصينين واسرائيليين اما الزينة فكانت بالكهربائي والشموع حتى كان الليل كالنهار وكانت موسيقى القلعة الانقليزية في بيت الجمعية الاسلامية تصدح وتطرب الحاضرين . وكذلك جميع المساجد والجمعيات الاسلامية وبيوت المسلمين في جميع شوارع البلد كانت مزينة بالرايات العثمانية وراية الهلال تخفق على جميع البيوت وجميع تجار المسلمين اغلقوا محلاتهم التجارية من يوم الجمعة الى مساء السبت وكان جميع الاجانب مندهشين من عظم الزينة والاحتفال وجميع عساكر الدول وضباطهم الذاهبين الى الصين يتفرجون في انحاء البلد والزينة قائمة والمسلمون في فرح واستبشار وبعد صلاة الجمعة اقيمت الخطب في جميع المساجد في محل مرتفع معد للائمة وجميع المسلمين يؤمنون على الدعاء بطول بقاء سيدنا امير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني وجميع المحررين من اهل الجرائد الانقليزية وقوفاً يكتبون ما شاهدوا وبعد فراغ الخطب شرع الخطباء في بيان محاسن الحضرة الشاهانية كالاهتمام بامور المسلمين شرقاً وغرباً وترقيته للمملكة العثمانية وللأمة الاسلامية خصوصاً المشروع اسلامي الذي يبدأ بعده نهار الجلوس وهو السكة الحديدية الحجازية وبلغت اجرة الرسالة البرقية التي ارسلتها الجمعية للحضرة الشاهانية مائة واربعين ريالاً وعلمنا ان سائر الجمعيات وبعض تجار البلد من المسلمين ارسلوا تلغرافات التهاني ايضاً والمرجو من جميع اخواننا المسلمين المجلوبين لبندر سنغافوره مثل اهالي جاوه بتاوي وسرابايه والصولو وصماران وشربون والتقل وباكلنقن وفريانقان وبنجرماسين وفادانق

وفلنبان وفتيانه واسش ودلى ومكاسر والتيموران يقتدوا باخوانهم المسلمين اهالى مدينة سنقافوره القليل عددهم الكثيرة بركتهم والواجب على جميع اكابر المسلمين مثل رقين ٢ وفاتى ٢ وكنداناث ومشايخ العرب ومشايخ الجاوه اى بيق بيق المتولين الوظائف الهولندية والعلماء وكل من فيه بقية من الايمان والنخوة ان يقيم مثل هذا الاحتفال لانه شعار المسلمين ولا مانع اذا قام به اكابر المسلمين مثل السيد العلامة عثمان بن عبدالله بن يحيى خاصة وبقية العلماء عامة والله الموفق للصواب

محب الدولة والملة

ناصر الدين

﴿ أزهر السودان ﴾

اقتضت ارادة الحضرة الخديوية العباسية بناء جامع كبير فى مدينة الخرطوم حاضرة بلاد السودان المصرى ليكون كالازهر فى مصر وامر ديوان الاوقاف بأن يصرف عشرة آلاف جنيه لبنائه فقرر الديوان ذلك وقد احتفلت حكومة السودان بتأسيس هذا الجامع ودعت لحضور الاحتفال وجهاء السودان من البلاد المتفرقة وحضره ضباط الجيشين المصرى والانكليزي هناك ووضعوا فى الحجر الاول قطع النقود المصرية من الجنيه الى ربع المليم والجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) وضعها قاضى قضاة السودان بيده واشهد الناس على ذلك نائب الحاكم العام على السودان (لان الحاكم الذى هو السردار ونجت باشا الانكليزى كان فى اوروبا بالاجازه) مصر حاً غير مرة بأن الذى وضع الامانة هو قاضى القضاة باسم سمو الخديو المعظم وخطب هذا النائب خطبة افتتاح الاحتفال وتلاه قاضى القضاة الاستاذ الشيخ